

# مطبوعات حديثة

جامعة ليون

L' Université de Lyon 1919

Auguste Ehrhard professeur à la Faculté des lettres

أهدى مدير مكتبة جامعة ليون كتاباً الى المجمع العلمي العربي وضعه الموسير اوغست اهرار من اساتذة كلية الآداب في الجامعة نفسها مماه « جامعة ليون » وقد ضمنه صاحبه اثني عشر فصلاً بحث فيها عن ليون وعن أعمال مجلس الجامعة وذكر كليات الجامعة الاربع وهي كلية الحقوق ، وكلية الطب والصيدلة ، وكلية العلوم ، وكلية الآداب ، وجرى له كلام في مدارس ليون ومعاهد العلم فيها ، وفي مكتباتها ومكتبة الجامعة وفي المتاحف وطرائف الفنون التي تشتمل عليها مدينة ليون ومضى له قول في متزهات المدينة وفي الالعاب الرياضية وفي عيشة الطلاب التي يعيشونها واختم الكتاب بنظرات في مستقبل الجامعة . -

تألفت جامعة ليون سنة ١٨٨٥ من كليات اربع وقد بلغ عدد طلابها سنة ١٩١٤ ثلاثة آلاف ومائة وثلاثة وثمانين طالباً وجاوز عدد الذين تولوا في السنة نفسها شؤون التدريس والادارة مائتين وخمسين رجلاً اما الكليات الاربع فهي : كلية الحقوق . - أنشئت هذه الكلية سنة ١٨٧٥ وشهادتها على ثلاثة ضروب : شهادة تؤخذ بعد قضاء سنتين في الكلية واصحابها محرورو المقاولات .

وشهادة تؤخذ بعد ثلاث سنين واصحابها يرشحون للمعالم والحمامة ويؤهلون لمجالس الشورى وتفتيش الامور المالية والادارية .

وشهادة تؤخذ بعد خمس سنين وهي « الدكتورا » ، واما الطلاب الاجانب فان الجامعة تعطيهم هذه الشهادة بعد اربع سنين .

ويلزم الذين يعزمون على الاختصاص في العلوم الاقتصادية والمالية او في العلوم

السياسية والادارية ان يقضوا في الكلية سنتين لنيل الشهادة . -

وقد جعلت الجامعة لكلية الحقوق شعبة في بيروت انشأتها سنة ١٩١٤ على اصول مدرسة الحقوق في القاهرة درس فيها في اول نشأتها ثلاثة اساتذة ودخلها خمسة واربعون طالباً وشهادتها تؤخذ بعد ثلاث سنين . -

كلية الطب والصيدلة . - أنشئت هذه الكلية سنة ١٨٧٤ وفيها مائة واربعة اساتذة يتقاسمون التدريس النظري والعملي ويتشاطرون الامور الادارية وقد جمعت هذه الكلية سنة ١٩١٤ الفاً ومائة وثلاثة وستين تلميذاً . -

مدة تدريس الطب خمس سنين ما خلا السنة التي يقضيها الطلاب في كلية العلوم لأخذ شهادة بالكيمياء والطبيعات .

ومدة تدريس الصيدلة اربع سنين وسنة يقضيها الطالب بالتطبيق ( Stage ) بعد الفروع من دروسه .

واما التشريع وطب الاسنان وهما درس واحد فان المتفرغ لهما يصرف ثلاث سنين في المدرسة ويقضي سنتين في التطبيق . وفن التوليد مدته سنتان .

كلية العلوم . - أنشئت هذه الكلية سنة ١٨٠٨ ثم اغلقتها الحكومة سنة ١٨١٥ على سبيل الاقتصاد فاستأنفت اعمالها سنة ١٨٣٣ وكانت غايتها تخريج عمال الحكومة إلا انها تجاوزت الحد المرسوم فاخذت تخرج العلماء ومن في طبقتهم .

يتولى شؤون التدريس فيها ستة وخمسون استاذاً والعلوم التي تدرس فيها هي: الرياضيات والكيمياء والطبيعات والتاريخ الطبيعي وطبقات الارض .

وقد فتح فيها سنة ١٩٠٩ معهد للزراعة النظرية ومدة التدريس فيه ثلاث سنوات وشهادة هذا المعهد شهادة مهندس زراعي . -

كلية الآداب . - أنشئت كلية الآداب سنة ١٨٠٨ ثم جرى عليها ما جرى على اختها كلية العلوم فاستأنفت اعمالها سنة ١٨٣٣ والعلوم التي تدرس فيها هي :

الفلسفة والادبيات الفرنسية ، واللغات الحية ، والادبيات المقابلة ، والتاريخ العام وتاريخ ليون ، وتاريخ الفن . -

تلقى الدروس في هذه الكلية بالمحاضرات لان هذه الطريقة تشد أواصر المودة بين الاستاذ والتلميذ ويدخل الكلية من سنة الى سنة طالبات ينصرف اكثرهن الى

التاريخ واللغات الحية ولما امتد قبل الحرب ظل الجامعة الى الشرق شرعت  
الجامعة تدرس لغة العرب وتاريخهم وآدابهم . -

وفي هذه الكلية متاحف عديدة :

منها متحف للآثار القديمة حوي سنة ١٩١١ ألف قطعة من آثار المصريين  
والكلدانيين والسريانيين دع آثار اليونان والرومان ومنها متحف لآثار القرون  
الوسطى . وفيها معهد جغرافي ومعهد لفن التربية .

وللجامعة مكتبة تشتمل على مائتي الف مجلد يقوم بامرها تسعة اشخاص وقد  
خصص لها في كل سنة ٣٨٤٨٤ فرنكاً . -

ولجامعة ليون ولسائر المدارس فيها اعتناء خاص باطلاب الاجانب فانهم  
يهتمون كل الاهتمام بامر معيشتهم حتى لا يحصل لهم شيء من الوحشة . -